

# زامبيا تواجه ارتفاعاً في فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

# زامبيا تواجه ارتفاعاً في فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

## التقرير

تعاني زامبيا من ارتفاع كبير في فقدان غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث كان آخر حادث حريق في إقليم موتشينجا في الثالث من نوفمبر عام 2024. تمتلك البلاد مساحة تزيد عن 75 مليون هكتار، وتغطي الأشجار ما يقرب من 24 مليون هكتار منها. ومع ذلك، كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار سلبياً، مع انخفاض بنسبة 7.31٪، مما يشير إلى خسارة تزيد عن 3.60 مليون هكتار وزيادة حوالي 768,000 هكتار فقط.

تم تحديد الزراعة المتنقلة كسبب رئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تشكل الغالبية العظمى من أسباب إزالة الغابات. ولعبت التحضر دوراً مهماً أيضاً في استنزاف غطاء الأشجار في زامبيا، على الرغم من أنها تساهم بدرجة أقل مقارنة بالأسباب الأخرى. وكانت الحرائق البرية عاملاً آخر يساهم في الخسارة، على الرغم من أنها تمثل جزءاً أصغر من الخسائر مقارنة بالعوامل الأخرى.

تأثير هذه الخسائر على البيئة كبير، مع إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، مما يفاقم من تغير المناخ وآثاره المرتبطة. يعد التنبيه الأخير بوقوع حريق في إقليم موتشينجا تذكيراً صارخاً بالتحديات المستمرة التي تواجهها زامبيا في إدارة مواردها الطبيعية والتخفيف من آثار تغير المناخ.